فاع افيح قالوا يا صالح انا طلبنا منك ان تخرج لنا من الصخرة [هذه]
ناقة حمراء عشراء لها ضجيج وعجيج ورغاء شديد تنور لبنا
سائغا فان فعلت ذلك فعلنا لك ما عاهدناك عليه والا علمنا
انك كاذب وانما سالوا ذلك صالحا استهزاء به وظنوا ان الله
لا يفعل ولا يكون منه ذلك ولا يقدر عليه ولم يكن الله ليحقر
نبيه وهو القادر على ما يشاء فقال لهم صالح زيدوا اعطوني
عهودكم ومواثيقكم على ذلك فاعطوه ما وثقوه ثم قام صالح
وصلى ما شاء الله ثم رفع يديه الى الله تعالى فدعاه وتضرع
اليه وهم يدعون اصنامهم وينظرون الى صالح ما يفعل
له الهه وما تفعل لهم اصنامهم اذ نظروا الى الصخرة تتحرك
وترتعد من خشية الله تعالى ثم اضطربت فنظروا اليها
تتمخض للولد ثم انصدعت وانفلقت عن ناقة عظيمة على ما
سألوا ووصفوا الا ان الله عظم خلقها على كل دابة في الارض
وكانت كانها طود عظيم راسها كاعظم بعير فلما راى ذلك
ربيئتهم جندع بن عمرو خر لله ساجدا وسجد معه نفر كثير

[illegible]

[illegible]

من

من عظمائهم وسفلتهم وافترقوا عن نبيهم وصدق ظنه فيهم
وكانت الغاية من ثمود عند ذلك قد خشوا ان يموتوا تلك الساعة
فقام فيهم نفر من مشايخهم مشايخ اهل الكفر والضلالة منهم
ذباب بن صعر صاحب كهانتهم والحباب بن خليفة ورذوان بن
عمرو صاحب اوثانهم فنهوا ثمودا عن الاسلام وزجروهم عنه
وذلك قول الله عز وجل واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى
واستحوذ عليهم الشيطان فاطاعوا سادتهم وكبراءهم وارتدوا
الى الكفر قال عبيد وثبت جندع راسهم وسيدهم على الاسلام
وناس معه حتى ماتوا رحمهم الله ومكثت الناقة في ارض ثمود ترعى
الشجر وتشرب الماء ثم ان صالحا خشي عليها سفهاء ثمود فقال
يا معاشر ثمود هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله
ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم واوحى الله اليه ونبيهم
ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر وقال لها شرب ولكم شرب
يوم معلوم وقيل كانت ترد يوم شربها فاذا وردت وضعت
راسها في الوادي [الماء] فتستقيه حتى لا تدع قطرة قال ثم ترفع راسها